

ألقى الشاعر عبد الرحمن بن قاسم المعاودة (1911-1996) هذه القصيدة في أثناء إحدى الاجتماعات الجماهيرية التي نظمتها هيئة الإتحاد الوطني بمناسبة أربعينية إستشهاد الإمام الحسين(ع) في الخمسينيات من القرن الماضي

### ولد في المحرق عام 1911 و توفي عام 1996 بلندن و دفن في الدوحة.

ضربت للحق فينا أروع المثل . . . . . ولم تبال بما لاقيت يا ابن علي  
عليك منا سلام الله ما هتفت . . . . . ورقاء أو تمرد الحادي على الإبل  
قد قمت في نصره الإسلام متخذاً . . . . . من هدي جدك طه أقوم السبل  
يا ابن فاطمة الزهراء حسبك من . . . . . مجد بأنك من أبطالنا الأول  
بني أوال أراكم لا تعون ولا . . . . . تسعون بالصدق في قول وفي عمل  
عاث الأجنب في هذي البلاد ولم . . . . . يروا أمامهم في القول من رجل  
إذا الطغاة تمادوا في ضلالهم . . . . . يقومون بحد السيف والأسل  
عهد لنا كان بالأسلاف مزدهراً . . . . . فهل يكون لعود منه من أمل  
عهد الصحابة والآل الكرام ومن . . . . . كانوا هداة الورى في السهل والجبل  
إني أرى حاضر البحرين ينذرنا . . . . . بما تخبئ الأيام من علل  
إذا توانيتم في سعيكم ذهبت . . . . . ببلادكم ثم بنتم بعد بالفشل  
سر في المحرق أو سر في المنامة . . . . . أو سر في الرفاع تعد بالهم والخبل  
إن شمت قصرأ فذا سكنى العلوج وإن وجدت كوخاً فهذا مسكن الأهل  
وإن بليت بداء فالسلام على . . . . . دنياك فاذهب صريع السقم والعلل  
وإن ذهبت إلى المسئول تطلبه . . . . . حقاً فحكك في المريخ أو في زحل  
والماء وهو غزير في مرابعنا . . . . . لا زال يجبي من الآبار في قفل  
والعلم وهو مشاع في الشعوب ولم . . . . . ننل من العلم إلا مصة الوشل  
الحكم للفرد والأقوام واجفة . . . . . وقلوبها وجميع الناس في وجل  
والإنكليزية الشوها رطانتنا . . . . . لدى الدوائر للعار والخجل  
انظر إلى الشركات السود جائمة . . . . . على الصدور وعنها نحن في شغل  
تمتص خيراتنا ظلماً وليس بنا . . . . . إلا تنافرنا يا خيبة الأمل  
إن الإمام الحسين السبط وهو كما . . . . . في علمكم نسل خلق الخلق والرسل  
ضحى وقاوم عدوان الطغاة ولم . . . . . يلحقه في الله من وهن ومن كلل  
حتى غد علماً في كل مكرمة . . . . . وكان في زمرة الأبرار في الأول  
والمجد لا يشتري إلا بعاصفة . . . . . تجتث كل غشوم جائر نذل  
والعز في قبة الأفلاك مربعة . . . . . يرقى له غير ذي ضعف وذي كسل  
يا قوم ما ساد إلا من تسوده . . . . . مآثر ألبسته أنفس الحلل  
إن لم تكن ذا مضاء في العزيمة أو . . . . . مزوداً بسداد الرأي فاعتزل  
كونوا يدا يا بني البحرين واحدة . . . . . وشمروا كلكم عن ساعد العمل

إن إتحادكم هذا بوادره . . . . . تعمى الطغاة وتدنيهم من الأجل  
تمسكوا بحقوق الشعب فهي له . . . . . دين على من أضاع الدين بالحيل  
إنني أهيب بكم يا قوم أن تذروا . . . . . الأهوا ولا تصرفوا الأوقات في جدل  
إنني أحذركم من كل داعية . . . . . للسوء أو مازج سماً مع العسل  
إنني أرى النصر مقروناً بوحدتكم . . . . . وفي التنافر شر الحادث الجلل